مع مقارنتها للقدرة الحادثة ولا تأثير لها أصلا ولا تولدا
وأما الكسب فهو عبارة عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور
في محلها من غير تأثير وأنواع الشرك ستة شرك استقلال
وهو إثبات إلهين مستقلين كشرك المجوس وشرك
تبعيض وهو تركيب الإله من آلهة كشرك النصارى
وشرك تقريب وهو عبادة غير الله ليقرب إلى الله
زلفى كشرك متقدمي الجاهلية وشرك تقليد
وهو عبادة غير الله تبعا للغير كشرك متأخري
الجاهلية وشرك الأسباب وهو إسناد التأثير للأ
سباب العادية كشرك الفلاسفة والطبائعيين
ومن تبعهم على ذلك وشرك الأغراض وهو
العمل لغير الله تعالى وحكم الأربعة الأول الكفر
بإجماع وحكم السادس المعصية من غير كفر
بإجماع وحكم الخامس التفصيل فمن قال في الأسباب
العادية إنها تؤثر بطبعها فقد حكي الإجماع
على كفره ومن قال إنها تؤثر بقوة أودعها الله

تعالى فيها فهو فاسق مبتدع بإجماع وفي كفره قولان
وأصل الكفر والبدع سبعة الإيجاب الذاتي وهو
إسناد الكائنات إلى الله تعالى على سبيل التعليل
أو الطبع من غير اختيار والتحسين العقلي وهو كون
أفعال الله تعالى وأحكامه موقوفة عقلا على
الأغراض وهو جلب المصالح ودرء المفاسد والتقليد
الرديء وهو متابعة الغير لأجل الحمية أو التعصب
من غير طلب للحق والربط العادي وهو إثبات
التلازم بين أمر وأمر وجودا أو عدما بواسطة التكرر
والجهل المركب وهو أن يجهل الحق ويجهل
جهله به والتمسك في عقائد الإيمان بمجرد ظوا
هر الكتاب والسنة من غير تفصيل بين ما يستحيل
ظاهره منها وما لا يستحيل والجهل بالقواعد
العقلية التي هي العلم بوجوب الواجبات وجواز
الجائزات واستحالة المستحيلات واللسان العر
بي الذي هو علم اللغة والإعراب والبيان والموجود

اي

Copyright © King Saud University